وبتاريخ ١٩٨١/١٢/٩، استمرت أعمال خرق النظام في الضفة الغربية، فرشقت السيارات العسكرية بالحجارة في كل من نابلس ومخيم الدهيشة، كما جرت مظاهرة طلابية في رام الله، وقد دخل الجنود إلى ساحة احدى المدارس لإنزال الأعلام الفلسطينية التي رفعها الطلاب (**معاريف**، ١٩٨١/١٢/١٠).

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/١١، تظاهر عدد كبير من شباب نابلس حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية. وأحرقوا إطارات السيارات في شارع الساقية. كما دعا أئمة المساجد فئات الشعب إلى الاستمرار في التضامن (**الطليعة**، ١٩٨١/١٢/١٧).

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/١٢، قام طلبة معهد البوليتكنيك بالخليل بقذف سيارة عسكرية بالحجارة، وعلى الفور حضرت قوات من الجيش الاسرائيلي إلى مبنى المعهد، وقامت باطلاق القنابل المسيلة للدموع ومطاردة الطلبة الذين عادوا وقذفوا السيارات العسكرية بالحجارة. كما قام طلبة المعهد برفع العلم الفلسطيني على بناية المعهد. وقد استدعى الحكم العسكري الأستاذ ربحي أبوسنينة عميد المعهد وأجرى معه تحقيقاً حول الحادث (**الشعب**، ١٩٨١/١٢/١٣).

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/١٦، تظاهر المواطنون العرب في مدينة أريحا وقاموا برفع الأعلام الفلسطينية وحرق الإطارات في الشوارع العامة. وفي منطقة رام الله قذفت احدى السيارات العسكرية بالحجارة، أما في قريتي بطة ودورا فما زالت المدارس مغلقة بسبب معارضة السكان تعيين مدراء، من قبل الحكم العسكري مقربين من مصطفى دودين (**هآرتس**، ١٩٨١/١٢/١٧).

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٤، أضرب المجلس البلدي والمحكمة الشرعية في الخليل عن العمل، وشاركت في الاضراب بلديات نابلس ورام الله والبيرة، وذلك احتجاجاً على استمرار القوات الاسرائيلية باحتلال مبنى مدرسة أسامة بن المنقذ في الخليل، وتأكيداً لرفض الحكم الذاتي واستنكاراً لمصادرة الأراضي العربية وإقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها، واستنكاراً لقرار ضم مرتفعات الجولان (**القدس**، ١٩٨١/١٢/٢٥).

وقالت صحيفة معاريف: إن كتابة الشعارات المناهضة للاحتلال قد ازدادت في الضفة الغربية مؤخراً. وتكتب هذه الشعارات عادة على جدران المدارس والمساجد.

وقد كتبت شعارات ضد اسرائيل على جدران مدرسة في طولكرم، كما اعتقلت القوات الاسرائيلية أحد الشبان بتهمة حيازة كتب يحتوي على شعارات مناهضة للاحتلال (**معاريف**، ١٩٨١/١٢/٢٧).

حصيلة المواجهة: كانت حصيلة المواجهة التي جرت بين سكان المناطق المحتلة وقوات الجيش الاسرائيلي، خلال انتفاضة قطاع غزة المحتل وتضامن الضفة الغربية معه، ما يلي: إصابة ٧١ جندياً اسرائيلياً وتحطيم ٢٤ سيارة (١٣ جندياً في نابلس، ٨ في غزة، ٣ في الخليل، ١٠ في مخيم الدهيشة، ٧ في مدينتي رام الله والبيرة، ٣٠ في رفح. كذلك اعترفت سلطات الاحتلال بتحطيم ٢٢ سيارة عسكرية بحجارة المواطنين وباحراق سيارتي جيب و ١٠ سيارات في خان يونس، سيارتين في الخليل، ٥ سيارات في الدهيشة، ٥ سيارات في رفح، إضافة إلى إحراق سيارتي جيب في رفح) (**الدستور**، عمان، ١٩٨١/١٢/١٠).

روابط القرى: في أعقاب تزايد حملة اغتيالات الشخصيات المؤيدة للاحتلال والتي كان آخرها اغتيال يوسف الخطيب، رئيس رابطة قرى رام الله، بعث رؤساء روابط قرى رام الله والخليل وبيت لحم ببرقية إلى كتلة الليكود في الكنيست، طالبوا فيها بالعمل لضمان النظام وتوفير الحماية الأمنية للمواطنين الذين يرغبون بالعيش بسلام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء في البرقية: «أن الجماعات المتطرفة تؤمن أن السلام لن يتحقق في ظل الارهاب وأعمال التحريض. وبناء عليه، يجب العمل لوضع حد لنشاطات هذه الجماعات المتطرفة». وبعد دراسة البرقية، قررت كتلة الليكود إجراء اتصالات مكثفة مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع، كما تم تفويض عضو الكنيست أمل نصر الدين بمهمة الاتصال برؤساء هذه الروابط والعمل على تقوية العلاقات معهم من أجل تحقيق رغباتهم (ر. إ. إ.، العدد ٢٤٩٧، ٢٧ و ١٩٨١/١١/٢٨، ص ٩).

وأفادت مصادر مطلعة أن مناقشة جرت في نهاية الأسبوع الماضي في وزارة الدفاع، شاركت فيها كافة الأوساط العاملة في المناطق المحتلة تقرر